العدد الثانى عشر، السنة السابعة، يونيو 2006.

المحتويات

- افتتاحية العدد " دعوة إلى تجديد الاهتمام بالمستقبل" **رئيس التحرير**	**7**
- التطور الديمقراطى فى مصر "المؤشرات والملامح وآفاق المستقبل **د. عبد السلام نوير**	**9**
- اتجاهات الحكومة الإلكترونية وإشكالات التطبيق **د. أحمد شاكر العسكرى – د. عدنان هاشم السامرائى**	**67**
- واقع صناعة البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات فى الأردن "دراسة تحليلية" **د. سعد غالب ياسين**	**95**
- الأسباب المحتملة لتغيير مدقق الحسابات الخارجى فى الشركات المساهمة العامة الأردنية **د. غسان فلاح المطارنة**	**123**
- صعود اليمن المتطرف فى فرنسا: الانتخابات الرئاسية الأخيرة نموذجاً **د. مخلد عبيد عودة المبيضين**	**153**
- حول مفهوم ودور القطاع غير المتشكل فى الدول النامية **د. سعد خضير عباس – د. عبد الحفيظ بالعربى قدور**	**187**
- المشاركة السياسية للمرأة " قراءة فى التجربة الانتخابية الأردنية 2003" **د. محمد المصالحة**	**207**
قضايا وآراء	
- حقوق الإنسان : الحقوق المدنية والسياسية "واقع وتطلعات فى ظل الدستور الأردنى **د. مصطفى العدوان**	**235**
- نشر ثقافة تكنولوجيا المعلومات فى الأوساط الشعبية **د. السيد خليل أحمد هيكل**	**251**

افتتاحية العدد: دعوة إلى تجديد الاهتمام بالمستقبل

واجهنا فى العدد السابق سؤالاً صعباً، طرحه علينا عدد من قرائنا الذين نثق فى صواب ملاحظاتهم، ونطمئن إلى موضوعية أحكامهم ورجاحة آرائهم. والأهم الذى جعلنا نقف عند هذا السؤال ونهتم به هو أنه صادر عن مثقفين وكُتاب وباحثين ينتمون إلى مشارب مختلفة، وينتسبون إلى مدارس فكرية وعلمية عديدة. أما السؤال فقد كان يقول " أين الدراسات المستقبلية" فيما تنشرون؟! وهو سؤال يستحق أن نأخذه مأخذ الجد وأن نحفل به لسببين أولهما أنه صادر من

أصدقاء يؤمنون بهذا الضرب من ضروب المعرفة؟ وقد بذلوا دعمهم ورعايتهم وتأييدهم لنا منذ اليوم الأول بغير حدود، ولم يبخلوا علينا بالنصيحة. وربما كان هذا السؤال من قبيل النصيحة ! وثانيهما أن السؤال ينبهنا إلى "فريضة غائبة" فى مناهج تفكيرنا، وفى طريقة تعاملنا مع الفرص والتحديات التى تواجهنا، وفى الثقافة المهيمنة بغير استثناء على كل من النخبة والجماهير. وهذه الفريضة الغائبة هى التفكير المستقبلى فى حياتنا وفى الآفاق المفتوحة أمامنا وفى التحديات التى تترصد تطورنا عند الآفاق غير المرئية من مستقبلنا حتى كدنا نقنع بالتفكير فيما تحت أرجلنا ولا نرى أبعد منه، أن لم نكن مشدودين بالكلية إلى الماضى والوقوع فى وهم إمكانية إعادة إنتاجه، باعتباره "المدنية الفاصلة" أو بلغة المستقبليين والدراسات المستقبلية "السيناريو الأفضل: Best case scenorio

لقد نبهنا السؤال عن الدراسات المستقبلية فى دوريتنا إلى الخيال الناضب فى جهودنا البحثية والتفكير المهيض غير القادر على التحليق بأجنحة المستقبل، وكشف عورة من عوراتنا البحثية وهى أننا مغرمون إما بتوصيف واقع شبع توصيفاً، أو بإعادة إنتاج ماض لا يمكن أن يعود.

لقد كان السؤال محل اهتمامنا. وقد عرضته على صديقى الدكتور محمد عبد العظيم طلب مدير تحرير المجلة. وقد استقبله كعادته بتحفظ شديد قبل أن يعطيه تأييده، وينطلق –من السؤال– إلى إعادة تحديد الدعوة إلى الباحثين للاهتمام بالبحوث ذات الأفق المستقبلى التى يمكن أن تشكل ثراء لهذا المجال الواعد الذى مازلنا نمشى فيه على الشوك بسبب صعوبات كامنة فى بنية العقل العربى المربوط بوثاق مشدود إلى الماضى ، ومقيد بمعارك صنعها الأسلاف ولم يعد لزاماً علينا أن نخوضها منها نيابة عنهم.

مرة أخرى دعونى أضم صوتى إلى صديقى الدكتور طلب وأجدد الدعوة للاهتمام بالدراسات المستقبلية فيما يكتب الباحثون وفيما يصلنى منهم. فالمستقبل أولى باهتمامنا إذا أردنا أن يكون مستقبلنا صناعة عربية خالصة.